KE ARAH MENANGANI MASALAH PENGAJARAN DAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DALAM KALANGAN PELAJAR MELAYU

PROSIDING

PERSIDANGAN ANTARABANGSA BAHASA ARAB

PABA 2016

Anjuran bersama
JABATAN BAHASA ARAB & BAHASA-BAHASA TIMUR TENGAH
UNIVERSITI MALAYA,
FAKULTAS ADAB UNIVERSITAS AHMAD DAHLAN YOGYAKARTA,
JABATAN PENGAJIAN BAHASA & LINGUISTIK ARAB
AKADEMI ISLAM KUIS,
PERSATUAN BEKAS MAHASISWA ISLAM TIMUR TENGAH
dan
ISESCO MALAYSIA

Cetakan Pertama 2016

Hak cipta Jabatan Bahasa Arab & Bahasa-Bahasa Timur Tengah, FBL, UM 2016

Hakcipta terpelihara. Tiada bahagian daripada terbitan ini boleh diterbitkan semula, disimpan untuk pengeluaran atau ditukarkan ke dalam sebarang bentuk atau dengan sebarang alat juga pun, sama ada dengan cara elektronik, gambar serta rakaman dan sebagainya tanpa kebenaran bertulis daripada pengarang terlebih dahulu.

Sidang Penyelenggara

Haji Mohammad Seman

Mat Taib Pa

Nik Muhammad Rozi Nik Yusoff

Zazmin Abu Bakar

Asfaruzaila Abu Samah

Diterbitkan oleh

Jabatan Bahasa Arab & Bahasa-Bahasa Timur Tengah

Fakulti Bahasa dan Linguistik

Universiti Malaya,

50603 Kuala Lumpur. Wilayah Persekutuan. Malaysia.

ISBN 978-967-0380-88-9

ISI KANDUNGAN

1. Kertas Kerja Utama 14

Masalah Pembelajaran Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Melayu: Saiz Kosa Bahasa Arab 15

Dr. Abdul Razif Bin Zaini 15

ISU PEMBELAJARAN DAN PENGAJARAN NAHU ARAB DALAM KALANGAN PELAJAR MELAYU DAN CARA MENANGANINYA 38

Dr. Mat Taib bin Pa 38

تعليمُ اللّغـةِ العربيةِ عبـرَ الوسائـطِ المـتـعددةِ 59

TEACHING ARABIC LANGUAGE THROUGH MULTI-MEDIA 60

Abdul Mukhlis, S.Ag., M.Ag 60

Dr. Yoyo, M.A 60

مشكلة تعليم مهارتي القراءة والكتابة لدى الملايويين: ماليزيا وفطاني نموذجاً 72

محمد هارون حسيني 72

عيدي حمدي 72

2. Kertas Keria - Bahasa Arab 104

الدّراسة الصّرفيّة التّطبيقيّة لاسم الفاعل في الدّواوين السّتّة: 105

إبراهيم شعبان 105

دراسة تجريبية في مركز الدّراسات الأساسيّة التابع فعّالية الطّريقة التواصلية في تعليم اللغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، للجامعة الإسلاميّة العالميّة بماليزيا 135

TEACHING ARABIC LANGUAGE THROUGH MULTI-MEDIA

(Best Practices from Universitas Ahmad Dahlan)

Abdul Mukhlis, S.Ag., M.Ag

Dr. Yoyo, M.A

Faculty of Education and Islamic Studies

Universitas Ahmad Dahlan, Jl. Kapas 9, Semaki, Yogyakarta

2016

Abstract:

This study investigates the effects of multi-media such as internet, video, and computer to teach Arabic conversation to students at Faculty of Education and Islamic Studies, Universitas Ahmad Dahlan. The use of multi-media is to stimulate the students to be active on Arabic conversation. The students are required to make a video on Arabic conversation with various topics based on their own creativity. The task is a home work that should be done outside the class and in a group. Each group consists of four to five students. In average, the videos show that the students are able to speak in Arabic more confident and very interactive. For final exam, the method is oral exam that the students should speak in Arabic directly as well as they can. However, the results show that the students are more active in videos rather than in real conversation. Therefore, to enhance student's ability and confidence on Arabic conversations, they are encouraged to use multi-media frequently.

Keywords: multi-media, Arabic teaching, Arabic conversation, video.

الملخص:

تبحثُ هذه الدراسةُ في تأثيراتِ الوسائطِ المتعدّدةِ مثل الإنترنت، والفيديو، والكمبيوتر، لتعليم المحادثة (الحوار) باللغة العربية للطلاب، في "كليـــة التربيـــة والدراسات الإسلامية"، جامعة "أحـــمد دحلان". وغرض استخدام الوسائط المتعددة هو: تشجيع الطلاب على أن يكونوا ماهرين فى المحادثة باللغة العربية. ويُطلبُ منهم عملَ شريط فيديو عن المحادثة باللغة العربية مع مختلف المواضيع على حسب مواهبهم الخاصة بهم. هذا هو العمل المترلى الذي ينبغي القيام به خارج الفصل، و في المجموعة التى تتكون من (٤-٥) طلاب. في المتوسط، يُظهر الفيديو أن الطلابَ قادرون على التحدث باللغة العربية وأكثر ثقةٍ وتفاعليةٍ. وللوصول إلي المرحلة النهائية، لا بد من الامتحان الشفوي. يعنى يجب على الطلاب أن

يتكلموا باللغة العربية وجهاً لوجه. ولكن، أظهرت النتائجُ أن الطلابَ هم أكثرُ نشاطاً في الفيديو بدلاً من المحادثـــة الحقيقية. لذلك، ومن أجل مساعدة الطلاب علي القدرة في الاستيعاب وثقتهم في المحادثات باللغة العربية عليهم أن يستخدموا الوسائط المتعددة في كثيرٍ من الأحيان.

مفاتيح العمل: الوسائط المتعددة, تعليم اللغـــة العربية, المحادثات باللغة العربية, الفيديو.

١. **مقدمة:**

إنَّ اللغـــةَ العربيـــةَ هـــي مـــن أكبـــرِ لغاتِ المجموعةِ الـــساميّةِ مـــن حيـــث عـــدد المتحـــدثين وإحـــدى أكثر لغـــات المجموعـــة انتشاراً في العالم ويستخدمها حوالي من ثلاثمائة إلي خمسمائة مليون نسمة فـــي ٢٢ دولة عربية وهي لغـــة القـــرآن الكـــريم ولغـــة مـــصدري التـــشريع الأساســـيين فـــي الإســـلام (القرآن والسنة النبوية المطهرة المروية عن محمد صلى الله عليه وسلم). ولا تـــتم الـــصلاة إلا بإتقـــان بعـــضٍ مـــن كلمـــات هـــذه اللغـــة فيـــتمُّ اســـتخدام اللغـــة العربيـــة كلغـــة الـــصلاة فـــي الـــدول الإســـلامية إضـــافة إلـــى كونهـــا إحـــدى اللغات الرسمية الست لمنظمة الأمم المتحدة وعدد من الهيئات العالمية . ممـــا يـــدل علـــى مـــدى أهمية اللغة العربية باعتبارها من أهم لغات الحضارة والثقافة والدبلوماسية في العالم (Kyeong, 2012).

اللغةُ العربيةُ من اللغات السامية التي شهدت تطورًا كبيرًا وتغيرًا في مراحلها الداخلية، وللقرآن فضلٌ عظيمٌ على اللغة العربية حيث بسببه أصبحت هذه اللغةُ الفرعَ الوحيدَ من اللغات السامية الذي حافظ على توهجه وعالميته، في حين اندثرت معظم اللغات السامية، وما بقي منها، عدا لغات محلية

ذات نطاق ضيق مثل :العبرية والأمهرية (لغة أهل الحبشة) ، أي ما يُعرف اليوم بإثيوبيا،ويتحدث اللغة العربية حاليًا قُرابة ٤٢٢ مليون نسمة كلغة أمّ، كما يتحدث بها من المسلمين غيرالعرب قرابة العدد نفسه كلغة ثانية.[٢٤]

إن اللغة العربية لديها أهمية كبيرة فى حياة المسلمين، لذا ينبغي تطوير منهج تعليمها فى حياتنا اليوم. حيث تحتاج إلى وسائل الإعلام لتحسين جودة التعليم بها. ويقصد بالوسائل التعليمية في مجال التعلم: مجموعة من المواد تُعدُّ إعداداً حسناً ، لتُستثمر في توضيح المادة التعلمييية وتثبيتِ أثرها في أذهان المتلعمين ،وهي تُستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة .وتتنوع هذه الوسائل وتختلف باختلاف الأهداف التي يقصد تحقيقها في الموضوعات المختلفة التي تدرس لهم . ويركز المربون على عدة حقائق تراعى بالنسبة للوسيلة التعليمية ، بعضها يتعلق بالهدف الذي تحققه الوسيلة والآخر يتجه نحو مدى توافرها في البيئة ، ومناسبة سعرها ، ويهتمون بعرض الوسيلة في اللحظة المناسبة ، ومن ثم حجبها أو إزاحتها ، ويلحُّ بعضهم على شرطٍ يتعلق بسهولة استعمالها ، ومشاركة المتعلمين في إعدادها أو جلبها ، ويرون أن تنوعَ أشكالها يزيد من قدرتها ومن فاعلية أثرها التعليمي بالنسبة للطلاب . و واحدة منها هى الوسائط المتعددة[٢٥].

---

24) https://ar.wikipedia.org/wiki/لغة_عربية

25 http://www.schoolarabia.net/toroq_tadrees_arabi/wasael_ansheta/asaleb_tdrees1.htm

وقد تم التحقيق في تأثيرات استخدام الوسائط المتعددة فى عملية التعليم من قبل عددٍ من الباحثين في مختلف الظروف والسياقات. معظم تلك الدراسات حصلت على النتائج المشتركة عن فعالية استخدام الوسائط المتعددة في التعليم، وكيف أنها تساعد في تطوير طرق التدريس و معرفة الطلاب. واختيار الوسائط المتعددة على أساس الأهداف التربوية يتم اختيارها خاصة نظرا لميزات التمكين المحددة من الوسائط المتعددة. على سبيل المثال، يمكن أن نأخذ الوسائط المتعددة القائمة مثل مشغلات MP3 على أنها أكثر ملاءمة للاستماع، وبالتالي قد اتخذت هذا القرار لاختيار MP3 على أساس أن هذه الوسائط المتعددة لديها قدرة لتسهيل الاكتساب أو التحسينات في مهارات الاستماع. (Arrabtah and Nusour, 2012).

وتحاول هذه الدراسة توضيح دور الوسائط المتعددة في تدريس اللغة وخاصة في مهارة الكلام للطلاب بـــجامعة "أحمد دحلان". والحجة تستند إلى حقيقة أن الطلاب الآن متسقون للغاية مع الأجهزة التكنولوجية. لذلك ,وباستخدام أحد هذه الأجهزة سيعمل علي جذب انتباههم لتعلم اللغة العربية بالجدّ.

العينة من هذه الدراسة هى: الطلاب في السنة الثانية فى عام ٢٠١٥ التي تتكون من أربعين طالباً من إندونيسيا، و ثمانية طلاب من ماليزيا. ويُطلب من الطلاب عمل شريط فيديو عن المحادثة باللغة العربية في مختلف المواضيع على أساس مصالحهم. التقييم هو: الاستناد إلى إبداع الطلاب و محادثة تفاعلية بينهم كما يرونها في الفيديو.

٢. الوسائط المتعددة و دورها فى عملية التعليم:

تتكوّن كلمة الوسائط المتعددة من كلمة (multi) تعني المتعددة أو المتنوعة و (media) تعني الوسائل أو الوسائط، ومعناها استخدام جملة من وسائط الاتصال من الصوت (audio) ، والصورة (visual)، أو فيلم فيديو بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق فاعلية في عملية التعليم والتدريس والتعلم، أي أنها خليط من عناصر موضوعة في نسق عام، وتتكون من مجموعة وسائط الاتصال المختلفة (Ghalib, et al: 2012).

الوسائط المتعددة مفيد جداً في التعليم بسبب خصائصها من التفاعل والمرونة والتكامل بين وسائل الإعلام المختلفة التي يمكن أن تدعم عملية التعليم. كما أن توفير التفاعل هو أكبر ميزة من وسائل الإعلام الرقمية بالمقارنة مع وسائل الإعلام الأخرى. وهو يشير إلى عملية توفير المعلومات والاستجابة لها. ويتيح التفاعل السيطرة على المحتوى المقدم إلى حد ما: بحيث يمكن للمتعلمين تغيير المعالم، ومراقبة نتائجها أو الاستجابة لخيارات الاختيار. و يمكنهم أيضا التحكم في سرعة التطبيقات ومقدار التكرار للحصول على احتياجاتهم الفردية (Anderson and van den Brink: 2002).

ونظرا إلى ماشرحناه من قبل, فهناك كثير من الخصائص للوسائط المتعددة كما يلى:

(المرجع فى تعليم اللغة العربية: ١٤٣٠ ٥)

تحتوي الوسائط المتعددة علي نقطتين أساسيتين من حيث التدريس بعين الاعتبار: ألا وهما جانب الطالب وجانب المحاضر. لذا الوسائط المتعددة تؤدي إلى:

(١) تحسين أو تنمية التعليم للمحاضر عبر فهم الطلاب فهماً كاملاً.

(٢) إمكانية تطبيقه عبر "كمبيوتر" على سبيل التدريب الذاتي الذى يمكن أن يفهمها خارج الجامعة.

(٣) تساعد الطلاب على اختيار وتنظيم الحقائق الهامة من العرض-في شكل فيديو (Sikos, 2009) .

(٤) مساعدة الطلاب في فهم مناطق مختلفة من الخطاب الأكاديمي مثل (علم النفس، والعلوم البيئية، وغيرها لتوسيع منظور الشفوي والكتابي (Joshi 2012).

٣. طرق التعليم في تطوير مهارة الكلام:

عرف الإنسانُ الكلامَ قبل أن يعرِف الكتابة، والأسوياء من الناس يتحدثون لغاتهم الأم دون أدنى صعوبة، في حين أن نسبةً لا يُستهان بها منهم قد لا يجيدون الكتابة مطلقًا، والأطفال يجيدون

استخدام اللغة في التواصل مشافهة قبل أن يتعلموا الكتابة في المدارس النظامية، فالكلام هو المظهر الرئيسي للغة، وأمَّا الكتابة فهي محاولة لتمثيله، وما زال بعض اللغات يمارس بصورته المنطوقة دون المكتوبة في عصرنا هذا في حياة الناس، واللغات إنما تتمايز بمدى قدرتها على الانتشار بين قاعدة من المتكلمين قابلة للاتساع المطرد، واللغة العربية يتواصل بها ملايين الناس في العالم، وهي مرشحة لبلوغ مكانة مرموقة بين سائر اللغات الأكثر تداولاً إذا ما عني بتدريس الجانب الشفهي منها على النحو الأمثل.

ولعل التركيب الحواري هو الأشهر بين القوالب الكلامية؛ إذ إنه يمدّ الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات التي يحتاج إليها الطالب في سياقات مختلفة، كما أن الطالب يضم بعضَ التركيبات النحوية في حواره؛ مما يعني أن هذا التدريب يمكّنُ الطالب من ممارسة اللغة بمعظم عناصرها ومكوناتها التي تجري على لسانه؛ لكي يُنشئ عن طريقها جسورًا للتواصل مع الأفراد والجماعات[٢٦].

وتَطرّقَ بعض العلماء إلي التعليم في مهارة الكلام. ففي عام ١٩٨١ اقترح "يتلوود" منهجيةً تعتبر قريبة من المنهجية السابقة التي اقترحها Temperley and Rivers (1978). يتكون الإطار من نوعين من الأنشطة هما قبل الأنشطة التواصلية والأنشطة التواصلية. والغرض من هذه الأنشطة قبل التواصلية هى أساسا لإعداد المتعلمين للنوع الثاني من الأنشطة. وتنقسم الأنشطة قبل التواصلية إلي أنشطةٍ هيكلية. حيث يتم تدريب المتعلمين على ممارسة بعض المعارف أو المهارات المحددة من قبل المعلمين مع التركيز

[26] http://www.alukah.net/literature_language/0/69439/. Accessed 16-0ct-16.

على النظام النحوي للغة فضلا عن المهارات اللغوية والتواصلية شبه النموذجية حيث يشارك الطلاب في تبادل التخاطب بما في ذلك التدريبات والحوارات وغير ذلك.

وعلى غرار آراء" Temperley and Rivers" ، الفكرة هي: تمكين المتعلمين لربط الأشكال إلى وظائف التواصل، ووظائف محددة والوظائف الاجتماعية. وبعبارة أخرى يتم إعطاء المتعلمين المهارات جزءاً من الاتصالات للممارسة. أما بالنسبة للنوع الثاني من الأنشطة؛ الأنشطة التواصلية، فإن التركيز الرئيسي هو تواصل المعاني. فهناك حاجة للمتعلمين إلى إدماج المعارف والمهارات التي تمارسها في أول الأنشطة ضمن الأنشطة الكاملة لمعاني التواصل (Haron, 2013).

٤. النتيجة والمناقشة:

فى قسم اللغة العربية بجامعة "أحمد دحلان", المحادثة تتكون من ثلاثة مستويات: المستوى الأول والمستوى الثانى، والمستوى الثالث، وكل مستوى له أهدافٌ وغاياتٌ خاصة التي تعمل علي تحسين قدرة مهارات التحدث.و لكل مستوى أربع اجتماعات،و لكل اجتماع ساعة واحدة ونصف . وهذا يعني أن الطلاب لديهم في الأسبوع الواحد ساعة واحدة ونصف فقط لتحسين مهارات التحدث .وفي الوقت نفسه، أن مواد أخرى مثل الترجمة العربية، وقواعد اللغة العربية، وتشكيل العربية تُعلَّمُ باللغة الإندونيسية. المواد تميل إلى التأكيد فهم النصوص والافتقار إلى مهارات التحدث. وهذا يعني أيضا أن المحاضرين يقل لديهم الاتصال مع الطلاب عند استخدام اللغة العربية.

الطلاب في فصل الحوار عددهم من عشرين إلى أربعين طالباً .إذا كان الهدف من هذه الدراسة لهولاء الذين ليس لديهم فهماً أساسيا عن قواعد اللغة، إذاً الوقت لن يكون كافيا ولن يحصل الطالب على الهدف من الدراسة. هذا هو المأزق الأساسى فى تعليم المحادثة باللغة العربية بجامعة "أحمد دحلان". ولذلك، ينبغي أن يكون هناك وسيلة فعّالة لتعليم المحادثة باللغة العربية بالنسبة لأولئك الذين ليس لديهم قواعد اللغة العربية الأساسية. الطريقة التي قد سبق ذكرها أعلاه هى تعليم اللغة العربية عبر الوسائط المتعددة، تعليم المحادثة باللغة العربية من خلال الجمع بين الكلاسيكية واستخدام التكنولوجيا.

وبناءً على مراقبتنا، وجدنا أن الطلاب هم أكثرُ ثقةٍ عندما يتحدثون باللغة العربية من خلال وسائل الإعلام أي "الفيديو". والأسباب كثيرة جداً، عموماً الطلاب يشعرون أنهم أكثر استعداداً عندما يتحدثون في الفيديو لأن لهم فرصةٌ طويلةٌ لاستعداد حيويتهم وما يدور في عقلهم.، ومن أجل الوصول إلي آداءٍ عالٍ في "شريط الفيديو"، لا بد أن يصنع الطلاب الحوار ويقرئونها جيدا قبل أن يسجلونه في شكل "شريط فيديو". ولذلك، كانت النتيجة جيدة. أضف إلي ذلك ، أنه يمكن للطلاب تصحيح الفيديو للحصول على الفيديو المناسب. وفي الوقت نفسه،فإن التحدث باللغة العربية يؤدي إلي مزيدٍ من الاهتمام حول استخدام المفردات، وقواعد النحو، وفهم السياقات.

٥. ملاحظات ختامية:

استخدام الوسائط المتعددة لتعليم العربية (محادثة اللغة) ليس فقط يساعد الطلاب على فهم القواعد الأساسية للمحادثة، بل يساعدهم أيضا علي شرح لماذا وكيف تعمل؟. وبالإضافة إلى ذلك،

ساعدت الموارد ووسائل الإعلام التفاعلية الطلاب علي استخدام نماذج بصرية لتجربة محادثة. ثانياً، قدمت الوسائط المتعددة بيئة غنية لمشاهدة الفيديو.

ويمكن أن يُنسب نجاح أكبر عدد من الطلاب في المجموعة التجريبية إلي ما يلي: (١) مشاركة الطلاب في التعليم القائم على التكنولوجيا ومساعدتهم في الحصول على تعليم ذي معنى في اللغة العربية واستخدام القواعد النحوية.

(٢) إنها تستخدم تمثيلات مختلفة وجدوها في وسائل الإعلام التفاعلية (فيديو). ساعدهم هذا في تسهيل فهمهم وأيضا تشجيع إعادة الهيكلة المفاهيمية. وعلاوة على ذلك، فإن استخدام التكنولوجيا للتعليم شجّعَ الطلاب على استخدام التمثيل التفاعلي والافتراضي. كما ساعدهم هذا في تعزيز المعرفة الأكاديمية الخاصة لقواعد اللغة، وأيضا ممارسة استخدام القواعد النحوية بدقة. ولذلك، فمن المستحسن يجب أن تأخذ برامج إعداد المعلم العربية بعين الاعتبار حيث استخدام التكنولوجيا لفئة محادثة العربية.

المراجع

Andresen, Bent B., and Katja van den Brink. "Multimedia in education."*Infarmation technologies at school: conference materials*. 2002.

Arrabtah, Adel, and Tayseer Nusour. "Using Technology For Teaching Arabic Language Grammar." *Journal of International Education Research* 8.4 (2012): 335.

Ghalib, Md, et al. Ta'lim al-lughah al-'arabiyyah'ibra al-wasait al-muta'addiah wa'alaqatuha bi al-ta'lim al-hasubi'ala du'i al-nazariyyah al-idrakiyyah."*Journal of Linguistic and Literary Studies* 3.2 (2012): 101-128.

Haron, Sueraya Che. "The Teaching Methodology of Arabic Speaking Skills: Learners' Perspectives." *International Education Studies* 6.2 (2013): 55.

Joshi, Ashvini. "Multimedia: A Technique in Teaching Process in the Classrooms." *Current World Environment* 7.1 (2012): 33-36.

Kyeong, Yun Eun, 2012. *Afdhalu Manhaj lita'liim al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghair al-Nathiqina biha: Min Wajahat Nadzr 'Ilm al-Lughah al-Ijtima'iyyah*. available online: http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=40577.

Sikos, László, et al. "The role of structured multimedia to improve the teaching impact in process integration. *Chemical Engineering Transactions 8* (2009).

Al-Qahtani, Jam'an bin Said, et al. *al-Marja' fi Ta'limi al-Lughah al-'Arabiyyah (Asalib wa Ittijahat Haditsah)*. Riyadh, 1431 H.